يخشى أن يؤسسوا أيضاً دولة عربية جديدة ربما كانت عثرة في سبيل امانى تلك الحكومة في شبه جزيرة العرب

ولو نظرنا الى ماوقع لابراهيم باشا في الشام لاول الفتح لم نره الا قتالا مع العثمانيين أى قتال الجيش المصرى مع الجيش العثماني . واذا كان في الجيش الذي دافع عن عكا أو عن دمشق أويوم حمص مثلاً اناس من الاكراد والهوارة فهؤلاء ليسوا من ابناء البلاد وهم مستأجرون يحاربون مع كل من يعولهم ويرزقهم على نحو ما وقع لابراهيم باشا من هذه الفئة أسرهم من صفوف الدولة ثم حولهم الى صفوفه فأخذوا يقاتلون معه ولم يلتو القصد على ابراهيم باشا الا لما دخلت اصابع الاجانب وأخذوا يثيرون عربان نابلس وسكان كسروان وجبال النصيرية ودروز لبنان ووادي التيم وجبل حوران وكل من عرفوا بالمضاء من سكان الجبال والا فان المدن والسواد الاعظم من الناس استقبلوه واخلصوا له وشعروا بحسن ادارته ولاسيما المسيحيون والاسرائيليون وكلهم ادركوا الفرق بين حكومته وحكومة الترك

حركة النشر والتأليف

﴿ كتاب السياسة لافلاطون ﴾

« استخراج احمد بن يوسف »

المطبعة الوطنية في بيروت ٥ بعناية جبل بك المظم ٥ ٧٤ ص بقطع الزهراء

دارت مناظرة بين أبي جعفر أحمد بن يوسف الكاتب[1] وبين معاصر له يتعصب للفرس ، ويرى ان اليونان انما برزت في الحكمة دون السياسة . وأراد

(١) الذي طبع له في القاهرة سنة ١٣٣٢ كتاب المكافأة في ١٢٨ صفحة (توفي في حدود سنة ٣٤٠ ٥)

أحمد بن يوسف أن يدله على أن لليونان يداً في السياسة أيضاً فاستخرج من كتاب السياسة لافلاطون ثلاثة عهود :

الاول عهد الملك أذرياتوس الى ابنه لما استخلفه على المملكة ، وفيه الكلام على الرعية والوزارة والجندية والحجابة والعمال وأبناء الملك وخدمه وحرمه ، وعلى المالية والخراج والحرب وغير ذلك من أمور المملكة

والثاني عهد من وزير بلغ سن الشيخوخة الى ابن له مرشح للوزارة ، صنف له فيه أخلاق الملوك وما يستشعره الوزير بينه وبين نفسه ، وما يستشعره مع الملك ، ومع خاصة الملك ، ومع المتطلعين الى منزلة الوزارة

والثالث عهد رجل من أرفع طبقات العامة الى ولده فيما ينبغي أن يعمله في تصرفه

وانشاء أحمد بن يوسف من أعلى طبقات الانشاء . ونسخة الكتاب المخطوطة محفوظة في متحف باريس ، فاعتمد الاستاذ المفضال جميل بك العظم في نشره على نسخة منقولة عن ذلك الاصل . فنشكر له هذه العناية

نقائض جرير والاخطل - لابي تمام

وردني نسخة من هذا الكتاب . ولما كان قبلُ بعيد المنال عزيز الوجود ولم يعثر عليه جُلّ الاقدمين ولا ذكره أصحاب الفهارس والبرنامجات ظننتُ أن سطوري هذه - على قصورها عن المغزى - لعلها يكون فيها سداد من عوز ، وبلغة للمستوفز ، لا سيما والناشر - وهو الأب صالحاني - تركه غُفْلا :

(١) قال الخفاجي في شفاء الغليل رسم « فتح » مانصه : « قال أبو تمام في شرح المناقضات : يقال فتح السيف اذا انتضاه وأنشد ابزيد بن مفرّغ :

ويوم فتحت سيفك من بعيد أضعتَ وكلُّ أمرك لا يضيع

وانما ذكرناه لانه استعمال غريب » اه وصحّف الرواية وصوابها وكلّ أمرك للضياع . والبيت مطلع نسمة أبيات له راجع النقائض ص ٨ ، إلا أن المعنى لم يرد في هذه المطبوعة أصلا ، فلعله وقف على نسخة غير هذه . وليعلم أن الخفاجيّ وتلميذه البغدادي صاحب الخزانة يسميان نقائض جرير والفرزدق المناقضات أيضا

(٢) ثبت في ختام النسخة خطّ (ورق ١٤٤) ونصه : قرأته جميعه في المحرم من سنة خمس وعشرين وخمسمائة وكتب النعمان بن وادع [1] بن عبد الله بن مسلم اه وهذا الرجل ذكره العماد في الخريدة (خط نسخة ليدن ١٢٦) وياقوت في معجم الادباء (١ : ١٦٨) قالا : وتوفي بعد سنة ٥٥٠ هـ ويكنى أبا عديّ — إلا أنني وأنا معنيّ في هذه الايام بجمع أخبار أبي العلاء المعرّي التي سميتها « أبو العلاء وما اليه » استفدت من هذا الخط فائدة جليلة وهو أن كلى الرجلين أخطآ في سرد نسبه فزعما أن النعمان بن وادع بن عبد الله بن أبي المجد محمد أخي أبي العلاء وهذا غلط منهما لا محالة وخط الرجل أثبت . ومسلم هذا لعله هو عم أبي العلاء . وورد ذكره في نكت الهميان للصفديّ في خبر أبي العلاء مع الوزير محمود بن صالح وفي سر العالمين المنحول للغزاليّ المطبوع في بومباي ص ٣٨ — ولم يذكره العماد في بني سليمان ولا ياقوت فليُعلَم

المكاية الشرقية في لاهور (الهند) عبد العزيز الميمني الراجكوتي السلفي

(١) وكان أبوه أبو مسلم وادع قاضي المعرة واستولى عليها في آخر صفر من سنة ٤٨٩ هـ وكان ذا همة مشهورة وطريقة في اليقظة مشكورة وتوفي في تلك السنة عينها — من ذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي ص ١٣٢ —